ج ٠ م ٠ ع ٠

أزمة الشعر ومسؤولية النقد

لمراسل الآداب الخاص
سليمان فياض

نشرت « الاهرام » القاهرية في عددها يوم ٣١-٨-١٩٧٩ مقالا هاما للدكتور لويس عوض اثار الدنيا وأقعدها ...

قال الدكتور عوض في بداية مقاله ، وهو بعنوان « هل الشعر في أزمة ؟ »

« العروض الجديد للشعر يسمى خطأ بالشعر الحر . وشعراء العروض الجديد هم كوكبة الشعراء الذين بدأوا يلمعون منذ اوائل الستينات ، وهم فاروق شوشة ، وملك عبد العزيز ، وكمال عمار ، ومحمد عفيفي مطر ، وأمل دنقل ، ومحمد ابراهيم أبوسنه ، وبدر توفيق ، ومحمد مهران السيد ، والشاعرة وفاء وجدي وربما حسن توفيق وفرج مكسيم. وقد انضم اليهم أخيرا نصار عبدالله ، هؤلاء الذين كانوا ولا يزالون ينظمون الشعر على أساس وحدة القصيدة لا وحدة البيت ، وعلى أساس بوليفونية التفعيلية والروي لامونوفونيةالبحر وسيمترية القافية الواحدة. ومدرستهم هي المدرسة التي بلور شخصيتها الشاعران صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي في مصر ، وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي في العراق ، وأدونيس في لبنان .

ومشكلة هذه المدرسة انها رغم كثرة اتباعها وجودة بعض انتاجها لم يستقر من أسماء شعرائها حتى الان في الضمير الادبي العام الا أسماء مؤسسيها وهم عبد الصبور وحجازي فيمصر والسياب والبياتي في العراق وأدونيس في لبنان . أما أبناء الرعيل الثاني فقد أصابوا شيئا من الصيت ولكنهم لم يصيبوا ما حدث بالنسبة للجيل الثاني من الروائيين والقصاصين الذين جاءوا بعد أن ملأ نجيب محفوظ ويوسف ادريس ساحة الفن القصصي في مصر، أقصد جيل فتحي غانم ومصطفى محمود وعبد الله الطوخي وصبري موسى ، ثم جيل الستينات ، جيل أبو المعاطي أبو النجا وسليمان فياض وادوار الخراط وصنع الله ابراهيم وابراهيم أصلان ويحيى الطاهر عبدالله ومجيد طوبيا ومحمد البساطي ويوسف القعيد وجمال الغيطاني . كل هؤلاء أصابوا شيئا من الصيت ولم يصيبوا شيئا من المجد . فان كان منهم من أصاب شيئا من المجد كمصطفى محمود مثلا فهو لم يصبه بوصفه قصاصا موهوبا ولكن أصابه بوصفه مفسرا للقرآن الكريم ، نفس الامر بالنسبة للنقد الادبي . أما المسرح فله قصة أخرى.

ومشكلة شعراء الستينات وقصاصي الستينات ونقاد الستينات ، وقد كنت في يوم من الايام أسميهم « الجيل المدشوت » وكان غيري يسميهم « أدباء قهوة ريش » ، فهي في نظري أنهم كانوا يمثلون وعدا بمستقبل أجهضته هزيمة ١٩٦٧ ، فوقفوا معلقين بين عالمين ، العالم الذي نشأوا فيه وقبلوه وبدأوا يشاركون في بنائه ، والعالم المجهول الذي جاءت به هزيمة ١٩٦٧ وكان بحاجة الى عقليات ونفسيات من نوع جديد لارتياده .

ومع ذلك فقد كانت مشكلتي مع شعراء الستينات الذين أحسب أن محمد ابراهيم أبوسنه يمثلهم أصدق تمثيل ، رغم أن أمل دنقل يفوقه في الجزالة والتركيز والاحكام الفني هي أني دائما أنظر الى تلامذة في مدرسة واحدة ، أو الى كتيبة من فرسان الكلمة . خيولهم كلها من لون واحد ، وكذلك أرديتهم وسيوفهم وخوذاتهم وبيارقهم كلها من طراز واحد ، فلا تكاد تميز الواحد منهم عن أخيه الا في حدود أن بدلة هذا مغسولة ومكوية بينما أن بدلة ذاك مهملة وربما ممزقة من سوء الاستعمال . ولم أر أحدا منهم في سمت عبد الصبور وحجازي وتفردهما. اللهم الا أملَ دنقل ، الذي كان أكثر انداده قراسة ونفاذا ولكنه لم يكن أرقهم عاطفة ولا أخصبهم خيالا . ولكم فكرت في أن أكتب عنهم . ولكني ترددت وترددت لاني لم أعرف عمن أكتب وعمن لا أكتب . ولم يكن هناك حل

الا أن أكتب عنهم جميعا كمدرسة وليس كأفراد . فلم أكن أرى فرقا « جوهريا » بين ملك عبد العزيز ومحمد ابراهيم أبو سنه وبدر توفيق وفاروق شوشة في وقت من الاوقات ليس في النوع على كل حال ؟ وربما وجدت عفيفي مطر أشد غموضا أو كمال عمار أوضح سليقة ، ولكن المدرسة واحدة على كل حال ، وأنا لا أتحدث هنا عن القيمة الادبية ، فهناك قطعا فوارق بين هذا وذاك أو ذاك والثالث ، ولكني أتحدث عن نسيج الشعر أو عن المدرسة الشعرية .

فلما جاءني الديوان الخامس لمحمد ابراهيم أبوسنه وجدت أن من الانصاف أن أتحدث عنه ليس فقط لانه أكثرهم مواظبة في الحضور الشعري ، ولكن أيضا لان الحديث عنه قد يكون مدخلا الى الحديث عن أزمة الشعر في مصر » .

وواصل الدكتور عوض في مقاله هذا الحديث عن الشاعر محمد أبو سنة بمناسبة صدور ديوانه الخامس « تأملات في المدن الحجرية » الذي اتخذ منه تكأة للحديث عن الشعر الحر أو الشعر الجديد ، كما يسميه ، بين أنصاره وخصومه ، فقال :

« لقد خرجت باطمئنان كامل الى أحكامي السابقة على الشعر الحديث والشعراء المحدثين ، وان أحمد حجازي هو أنضرهم جميعا ، وان أمل دنقل هو أسلمهم عبارة أو أفصحهم بيانا كما كانت العرب تقول ، وان محمد ابراهيم أبو سنة هو ممثل الشعراء المؤلفة قلوبهم على العروض الجديد منذ الستينات ، وأخيرا ان الشعر في مصر بخير ، لان الشعراء الاصلاء لا يزالون بخير رغم مظاهرات كرمة ابن هانيء واتحاد الادباء ولجنة الشعر في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ورغم ترهات كثير من الشعراء في صفحاتنا الادبية .

ثم ختم مقاله بقوله :

هذا ، ونرى أن شعر العروض الجديد في مصر لم يمت ولم يدخل بعد في مأزق كما تجري مزاعم المحافظين من الادباء وترهات الفاشلين من الشعراء والنقاد العجائز الذين لمعوا شيئا ما في أوائل الثلاثينات ولكن مرور خمسين عاما لم يضف الى أسمائهم لمعانا ، فأرادوا أن تقف دورة الحياة بلّ ان يدور كل شيء الى الوراء عسى أن يرى الناس بريقهم الذي كان .

انتهى مقال الدكتور لويس عوض ، لكن أصداء هذا المقال لم تنته تحت سماء القاهرة . فاليمينيون من الكتاب والشعراء الذين يعملون في صحف مصر الرسمية جميعا أسرعوا بمهاجمة الدكتور لويس عوض بشتى سبلّ المهاجمة ووصلت هذه المهاجمة الى الاستعداء . فقد رأوا أنه يسخر منهم حين تحدث عن كرمة ابن هانيء ، وعن اتحاد الادباء وعن لجنة الشعر في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب . وهذه الجهات كلها مناصرة للشعر العمودي التقليدي ، ومعادية للشعر الحر وللشعراء الجدد في مصر وفي العالم العربي . وقد آلمهم وأوجعهم قول الدكتور عوض . وله مكانته النقدية بين الجميع من الاعداء والخصوم ، أن شعر العروض الجديدة في مصر لم يمت ولم يدخل بعد في مأزق . وهم كانوا قد حكموا عليه بأنه قد مات وانه في مأزق .

جمعوا الاستفتاءات من الشعراء الشبان ذوي المواهب الضعيفة المناصرين للشعر التقليدي والذي ينشرونه في مجلتي الثقافة والكاتب وكل هذه الاستفتاءات أقوال تهاجم الدكتور لويس عوض وتهاجم معه الشعر الجديد ، بل يقال أنهم أرسلوا برقيات يستعدون أقوى رجل في البلاد ، فهو نصير لكرمة ابن هانيء ورئيس لاتحاد الادباء بل وصل الامر الى أنهم أوشكوا أن يثيروا بتعريضهم حول الدكتور لويس عوض ــ أوشكوا أن يثيروا فتنة طائفية ، ولكنهم خافوا المغبة والعاقبة من السلطة نفسها . حدث ذلك بين صفوف الرجعيين واليمينيين من الكتاب في مصر . أما ما يسميهم بكتاب «التقدم» أو كتاب « مقهى ريش » فقد قبلوا مقال الدكتور على علاته . فهو أولا قد أشاد بالشعر الحر وجعل له ممثلين، وأشاد بقصاصي الستينات ، أشاد بالجيل الثاني من الشعراء والقصاصين، وان توج كعادته في التتويج كلا من صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي فقط ، وألحق بهما أمل دنقل على رأس مدرسة الشعر الجديد في مصر .

فكل من الشعراء الجدد يرى نفسه فارسا اخر مثل صلاح عبد الصبور ، وكان قد وصفهم لويس عوض جميعا من شعراء وقصاصين بأنهم جيلّ مدشوت . والدشت ، في اصطلاح الصحفيين والكتاب في مصر هو عبارة عن قصاصات الورق الزائلة بعد أن تقطع الكتب أو الصحف أو المجلات في المطبعة لتسوى عجينا .

على أن لويس عوض قد وقع في مجموعة من الاخطاء فهو قد جعل بين كتاب جيل الستينات مثلا كلا من أبو المعاطي أبو النجا وسليمان فياض ، وهذان الكاتبان ينتميان فعلا الى كتاب الخمسينات ، ولعلهما الممثلان الوحيدان لكتاب القصة في الخمسينات . وكذلك الامر يقال عن فاروق شوشة ومحمد عفيفي مطر ومحمد ابراهيم أبو سنة . فبين هؤلاء وبين غيرهم من الكتاب ، يكاد أن يكون هناك جيل كامل من العمر .

كذلك وقع لويس عوض في خطأ آخر : فقد ساق أحكاما على شعراء الشعر الحر لا تبتعد كثيرا عن الاحكام المعممة التي كانت تقال في العصور الوسطى عن الشعراء، فهذا أكثرهم وهذا أجودهم وهذا أحسنهم .

لكن الروح العامة للمقال وان حزمت الشعراء والقصاصين في حزمة واحدة وباعتهم لصالح صلاح عبد الصبور ولصالح يوسف ادريس ، وان لم يشر الى اسم يوسف ادريس بكلمة ، هذه الروح كانت طيبة للغاية . فقد اعترف بأن هناك في مصر شعراء وكتابا للقصة ولم يكن يعترف بهم كثيراً من قبل .. بل ان اعترافه هذا كان على العكس مما نشره الدكتور يوسف ادريس في حديث له من قبل حين قال : « يبدو أن الكتاب والشعراء ذوي الرسالة قد انتهوا في مصر بعد جيلنا ، وان هذا الجيل لم ينجب أحدا كبيرا من الشعراء ولا من القصاصين » وهذا كلام معتاد بين الاجيال : يظن كل جيل أن العالم بعده قد انتهى ، وان مصر البلاد ستظلم وستفلس . وهذه مأساة قصر نظر ! ويرجع السر في هذا الامر الى أن كتابنا الكبار لا يقراون الا مصادفة لمن بعدهم، وان قرأوا مصادفة طبعا لسبب ما ، لانهم بحاجة الى مقال أو لانهم أعجبوا في علاقاتهم بانسان ، اكتشفوا أشياء يعجبون كيف كانت موجودة ، ثم عز عليهم الاكتشاف فراحوا يدرسونه ويقولون عنه لكنه ولكنه ولكنه ... يحجبون عنه الاضافة ، ويحجبون عنه الجدة ، ويلتمسون له الاسباب والمبررات ، لكن الدنيا ، اجتماعا واقتصادا وثقافة وابداعا ونقدا ، تتحرك بهم أو بدونهم !

أذكر أنني كلما قرأت مقالا للدكتور لويس عوض عن كاتب من الكتاب الجدد مثل أبو سنة أو أملَ دنقل أو من قبلهما صلاح عبد الصبور ، ومن قبلهما نجيب محفوظ نفسه ، أذكر قوله عندما سئل لماذا لا تكتب عن الكتاب الجدد من أمثال نجيب محفوظ ويوسف ادريس وفلان وفلان ممن جاء بعدهم امثال يحيى حقي وسواه ، يقول من هؤلاء ؟ فاذا سئل بدهشة ماذا تعني بهذا السؤال أكد أنه لا يعرف لمن يُسأل عنه أبدا حتى يكتب عنه ، فطلب منه التوضيح فقال ان المجتمع لم يعترف بهم حتى أعترف بهم . لكنه خرج عن القاعدة ببطء وبالتدريج وبكرم زائد عن الحد بين دهر ودهر .

هذا الموقف الذي يحدث بالنسبة لكتاب الاجيال التالية وعمرهم الان يتراوح بين عشر سنوات في الكتابة وبين ثلاثين عاما وهو من عمر ثورة مصر تقريبا ، ثورة يوليو عبد الناصر ... المسؤولية تلقى أساسا ليس على لويس عوض ولا على مندور ولا على أنور المعداوي ، وانما على نقاد هذا الجيل نفسه ، جيل الخمسينات ثم جيل الستينات ، أو فلنجعلهما كما يريد لويس عوض جيلا واحدا . بين هذا الجيل كان نقاد من أمثال غالي شكري ورجاء النقاش وسامي خشبة وفاروق عبد القادر وعبد الرحمن أبو عوف . وكان نقاد آخرون في مجال المسرح، لكن هؤلاء النقاد لم يقوموا بدورهم ، عجزوا عن كتابة الشعر وعن كتابة القصة ، وعن كتابة المسرحية ، وكتبها رفاق لهم من أبناء جيلهم . أرادوا أن يكونوا في المقدمة بالنسبة لهذا الجيل وقد كان بوسعهم ذلك اذا مارسوا دورهم كنقاد لشعر شعراء جيلهم ولقصة قصاصي جيلهم ولمسرح كتاب المسرح في جيلهم ، لكنهم آثروا التعلق بأي مركبة قديمة . أسرعوا يكتبون عن طه حسين وعن العقاد، بل وعن صحفيين لامعين يمارسون كتابة القصة وقد يكتبون أيضا الشعر أمثال احسان عبد القدوس ويوسف السباعي وأمين يوسف غراب وابراهيم الورداني ، لم يفعلوا جميعا ذلك ، ولكن بعضهم فعل مثل غالي شكري في كتابه عن الرواية والجنس . نادرا ما كتب أحدهم عن واحد من أبناء جيله ، واذا كتب بلا دراسة ، كتب كلاما شاعريا غامضا أو كتب أحكاما عامة أو جرح من كتب عنه فسلبه المضمون الاجتماعي أو سلبه القوة الفنية أو سلبه كليهما بغير وجه حق .

الجريمة اذن ، هي جريمة النقاد ، نقاد الجيل الثاني أولا ، وليس على د. لويس عوض اللوم وليس على المرحوم د. مندور أو المرحوم أنور المعداوي ومعه سيد قطب ، فهؤلاء أبناء جيل اخر ، وقد كتبوا عنه خير كتابة وادوا دورهم خير اداء .

واحسب أنه قد آن الاوان لان ينزل الكتاب المبدعون الى ساحة النقد في مصر ، سواء في مجلات وصحف مصر أو خارج مصر . عليهم ان ينزلوا الى ساحة النقد ، فقد تخلى نقاد جيلهم عنها ، بل ان نقدهم سيكون أفضل نقد لانه سيكون نقدا خالقا ، فهو نقد شاعر لشاعر رغم ما فيه من أخطار ، ونقد قصاص لقصاص رغم ما في مثل هذا النقد من أخطار ـ ذلك هو الطريق الوحيد ، لتصل أسماء كتاب الجيلين الاخيرين في مصر الى الجمهور الحقيقي في مصر . بل انه لامر عجيب هنا أن نذكر أن أكثر كتاب مصر من هذا الجيل قد دخلوا الى مصر من خارج مصر وذلك من خلال هجراتهم القلمية التي مارسوها منذ منتصف الخمسينات بما فيهم صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي وسليمان فياض وأبو المعاطي أبو النجا وأمل دنقل ومحمد ابراهيم أبو سنة . فهم لم يكونوا كما قال لويس عوض من بناة النظام ، وانما كانوا على خلاف معه ، وقصصهم تؤكد ذلك حتى في عهد عبد الناصر . وهم لم يقعوا كما قال لويس عوض في مأزق ، بين عالمين، عالم ما قبل ٦٧ وعالم ما بعد ٦٧ . فهؤلاء الكتاب جميعا كانوا مغتربين عن العالمين ، ومدينين لهما ، وما تزال تطلعاتهم جميعا الى آفاق جديدة لم تتحقق بعد على أيدي اي من المهدين في ثورة يوليو .

***

الجزائر

رسالة من عبد العالي رزاقي

غياب محمد العيد آل خليفة

منذ بضعة أسابيع ، وقبل شهرين من احتفاله بالذكرى الخامسة والسبعين لميلاده ، انتقل الى جوار ربه ، اثر سكتة قلبية ، الشاعر الجزائري الكبير محمد العيد آل خليفة ، وقد نقل الى مسقط رأسه «بسكرة» حيث تم تشييع جنازته بحضور شخصيات أدبية وسياسية من بينها وزير الاعلام والثقافة .

والشاعر محمد العيد من مواليد ٢٨ أوت ١٩٠٤ بـ « عين البيضاء » ولاية (أم البواقي) .

ويعد من رواد الشعر الكلاسيكي ، وأحد مناصري حركة الاصلاح في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن.

يقول الاستاذ البشير الابراهيمي ، أحد رواد هذه الحركة الاصلاحية ، عن شعر محمد العيد بأنه « رافق النهضة الجزائرية في جميع مراحلها ، وله في كل ناحية من نواحيها القصائد الغر ، والمقاطع الخالدة ، فشعره سجل صادق لهذه النهضة وعرض رائع لاطوارها » .

واذا كانت هذه النهضة التي يتحدث عنها البشير الابراهيمي قد تركت بصماتها في شعر محمد العيد ، فانه كان عاملا من عوامل التأثير فيالشعراء الذين جاءوا بعده.

وعبر شعره ، بمرارة ، عن واقع الجزائر في مراحلها النضالية منذ الثلاثينات حتى احرازها على الاستقلال في ٥ جويلية ١٩٦٢ .

ونلمس في شعره صورا حية عن الجرائم التي ارتكبها الاستعمار في الجزائر . وما عاناه الشعب الجزائري .

وهو الذي قال في عز شبابه :

سئمت على شرخ الشباب حياتي
سئمت ولم أملك عليّ ثباتي

سئمت وان كنت ابن عشرين حجة
حوادث لا تنفك مستعمرات

واقرأ من أي الشقاوة أسطرا
على صفحات الكون مرتسمات

ولكثرة انشغال الشاعر بهموم شعبه تناسى همومه الشخصية ، بحيث عاب عليه النقاد عدم وجود قصائد غزلية بين ما نشره . ولكن السؤال الذي لم يطرح بعد : هل كل ما نشر في الصحف ابان الثورة وبعد الاستقلال هو كل ما كتبه الشاعر أم هناك شعر قيل في أغراض أخرى لم ينشر بعد ؟

حملت هذا السؤال الى أصدقاء الشاعر منذ ثلاث سنوات فأكدوا لي بأن هناك شعرا له لم ينشر .

وعندما التقيت بالشاعر محمد العيد عام ١٩٧٥ لاجري حوارا معه وجدت صعوبة ، الا انني استطعت أن أقنعه بذلك .

وقد حدثني بصراحة عن همومه الفكرية والادبية واعترف بأنه لم يكتب شعر الغزل كمعاصريه ، لان المرحلة كانت تتطلب تجنيد اقوى الحية في البلاد لمواجهة الاستعمار . ولما كانت المرأة تساهم في التحرير الى جنب الرجل فان التغزل بها قد يجلب بعض الضرر لصاحبه .

وفعلا ، فالشاعر محمد العيد تجنب الشعر الغزلي ولم ينشر ما يتعلق بالمرأة الا نادرا . ولكننا في شعره نجده حساسا للكلمة ، مستوعبا للقضايا ، يدرك أبعاد الشعر ، بحيث نشعر ونحن نقرأه بصدق معاناته .

ولعل هذا ما دفع بالاستاذ « شكيب أرسلان » للكتابة عنه انذاك قائلا :

« كلما قرأت شعرا لمحمد العيد الجزائري ، تأخذني هزة طرب ، تملك علي جميع مشاعري ، وأقول ان كان في هذا العصر شاعر يمثل البهاء زهيرا في سلامة نظمه، وخفة روحه ، ودقة شعوره ، ووحدة سبكه ، واستحكام قوافيه التي يعرفها القارىء قبل أن يحمل اليها ، وان التكلف لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه ، فيكون محمد العيد الذي أقرأ له القصيدة المرتين والثلاث ، ولا أمل ، وتمضي الايام وعذوبتها في فمي . لقد كان يظن أن القطر الجزائري تأخر عن اخوته سائر الاقطار العربية فيميدان الادب ولا سيما في الشعر ، ولعله بعد الان سيعرض الفرق بل يسبق غيره بمحمد العيد » (مجلة الشهاب) .

في الجزء الاول من كتاب (شعراء الجزائر فيالعصر الحاضر) للشاعر الجزائري محمد الهادي السنوسي الزاهري ترجمة لطيفة للشاعر محمد العيد كتبها خصيصا لصاحب الكتاب يقول فيها :

« ولدت (بعين البيضاء) في ٢٧ جمادي الاول ١٣٢٢ هجرية ، وفيها نشأت وبها قرأت القرآن ، وتلقيت دروسا ابتدائية بمدرستها ، ثم انتقلت أسرتي الى (بسكرة) فكنت أدرس العلم بها على بعض شيوخ أجلة .

وفي سنة ١٣٤٠ هـ. غادرت بسكرة الى (تونس) حيث انخرطت في سلك تلامذة جامع الزيتونة المعمور ، وزاولت كل دروسي بجد ونشاط ، وما كاد ينقضي عام ١٣٤٣ هـ. حتى خارت قواي وضعفت عزيمتي لما طرأ علي من الالام التي كانت حجر عثرة في سبيلي فاضطررت للرجوع الى بسكرة .

وليس لي بعد هذا شيء يذكر فيشكر سوى انـي أحب الادب وذويه ، واتعاطى مهنـة الشعر واتمنى أن أكون فيها مجيدا » .

ولم تعد أمنية الشاعر محمد العيد أن يكون فـي مهنته مجيدا بل أصبح يحتل لقـب « أمير الشعراء » لشمال أفريقيا وصارت أمنيته أن يرى بلاده حرة مستقلة.

ولكن ، عندما نالت الجـزائر استقلالهـا اعتكـف الشاعر في (مقصورته) ببسكرة ، وبقي فيها يعاني من مرض مزمن ، أصابه في السجن نتيجة العذاب الـذي كان يسلطه الاستعمار على المساجين . ولـم يشف مـن مرضه حتى وافته المنية هذا العام .

ومواقف الشاعر محمد العيد تتجلى في معظـم قصائده ، وهي مواقف شاعر مناضل ، ترجمت بعضها قصائد نشرت في ديوان ضخم في الشركة الوطنية للنشر والتوزيع منذ خمس سنوات ، والبعض الاخر ترجمـه سلوكا وممارسة .

ومنذ الاستقلال حتى اخر أيامه لم يكتب قصيدة لتقربه زلفى الى السلطة ، ولا خلع ثيابه القديمة كمـا فعل زميله المرحوم مفدى زكريا .

لقد كان يأبى أن يضع نفسه في مصاف شـعراء المناسبات ، وان كانت المناسبة تهزه . ويعتقد أن أهـم المناسبات ما كان يتمثل في الحوادث والمصائب التـي لحقت بالشعب الجزائري ابان الاحتلال الفرنسي. كمأساة ٨ ماي ١٩٤٥ ، التي ذهب ضحيتها ٤٥ الف مواطن .

ان عزلة الشاعر المفروضة عليـه ، كانت نتيجـة مرضه العضال ، ونتيجة اهمال السلطة المعنية بالامر ، له ، ولمكانته ودوره اثناء الثورة . لقد غطى شعره مسافة نصف قرن من الزمن ، سجل فيها المراحل التي مرت بها الجزائر من الثلاثينات حتى الان . ولكن لم يوفق حـتى الان ـ أديب جـزائري بتقـديم دراسـة عنـه اللهم الا الاطروحات الجامعية التي لم تطبع بعد . أو بعض المقالات التي نشرت عنه في مناسبات مختلفة .

شركة خياط للكتب والنشر (ش م ل)

٩٢ ـ ٩٤ شارع بلس ـ ص.ب ٦٠٩١
بيـروت ـ لبنـان ـ تلفـون ٣٤٤٩٩٨

يسرها أن تقدم

الموسوعتيـن الكبيرتيـن

موسوعة الشعر العربي

الشعر العربي في شتى عصـوره ومناطقه منذ العهد الجاهلي حتى عهد النهضة العربية الحديثة .
٢١٥ شاعرا من العصر الجاهلي
٩٠ شاعرا من العصر المخضرم
٢٤٥ شاعرا من العصر الامـوي
٥٢٤ شاعرا من العصر العباسي
٢٧٠ شاعرا من العصر الاندلسي
٤٣٠ شاعرا من عصور الانحطاط
٢٩٢ شاعرا من عصر النهضة العربية
شعراء عديدون من العصر الحديث

دراسات قيمة عن كل شاعر ، حياته ، بيئته، شعره، عرض مشوق لافكار الشاعر واغراضه ومقاصـده .
في ٣٢ مجلدا ضخما تضم الشعر العربي قديمه وحديثه ، كل مجلد يقع في ٦٥٠ صفحة مـن القطع المتوسط .
ديوان الشعر العربي كله بين يديك في مجموعة واحدة تصدر اجزاؤها تباعا .

●

موسوعة الفن العربي

... الفن والتزيين وهندسة الماضـي المعمارية في ٢٠٠ لوحة اكثر من نصفها بالالوان ؛ تضمها ثلاثة مجلدات كبيرة ، اصدرتهـا مكتبة خيـاط للكتب والنشر في بيروت وباريس ، وهي اجمل هديـة عن الفن الاسلامي ، من تصوير وتصميم « بريس دافين » الذي كان قد درس طوال أعوام مظاهر الفن العربي ، ليخرج هذه الموسوعة عن اجمل آثار العالم الاسلامي.
تحفة رائعـة تزين مكتبـة بيتك أو مكتبك ، وتصور ادق ما توصل اليه الرسامون والمزخرفـون والنقاشون الاسلاميون والعرب في العصور الماضية .

●

اطلب الموسوعتين من شركة خياط للكتب والنشر ، شارع بلس ببيروت ، أو مـن فرعها في باريس :

Les Editions KHAYAT 25, Rue Berne
75008 PARIS Tél : 293 - 68 - 33